Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عليه مالك الملك ومالك الملوك قائلا : يا حبيبى يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع

سيدى أبا القاسم يا رسول الله أشهد أنك بلغت الرسالة وأديت الأمانة ونصحت الأمة وكشفت الغمة ومحوت الظلمة وجاهدت فى الله حق جهاده حتى أتاك اليقين . صلى عليك الله يا علم الهدى ما هبت النسائم وما ناحت على الأيك الحمائم . أما بعد فيا حماة الإسلام وحراس العقيدة .

نجلس أمام الصحابة نتعلم منهم شيئا مما تعلموا فى مدرسة الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم ، فى أدب المعاملة مع الناس وقد تربى هؤلاء الصحابة فى هذه المدرسة المحمدية التى كان فراشها الحصباء وسقفها الجريد وتخرج فيها ملائكة البشر كأمثال المصلح العظيم أبى بكر ، والزعيم الملهم عمر ، وتخرج فها الحيى الكريم عثمان والعبقرى الفذ على ، والمدرس القدير ابن عباس المفتى الخبير ابن عمر ، والقائد الجبار خالد ، والمحدث العظيم أبو هريرة ، والفيلسوف البارع سلمان . والزاهد الورع أبو ذر . تخرج هؤلاء العظماء وأمثالهم فى مدرسة الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم .

ومن هؤلاء الذين نتعلم منهم «جرير بن عبدالله البجلى» وهو صحابى جليل والذى سنعرض له هو كيفية المعاملة عند جرير . أدب المعاملة عند جرير .... اسمعوا كيف كان تعامله . ارسل جرير غلاما له ليشترى له فرسا ، فلما التقى الغلام بالبائع قال له بكم تبيع الفرس ؟ وأخذت المناقشات تدور بين البائع والمشترى إلى أن وقف الثمن عند ثلاثمائه درهم . لكن غلام جرير قال له ليس معى من الثمن شىء فتعال إلى سيدى لينقدك الثمن ، ولما وصل البائع والغلام كلاهما إلى جرير ، قال جرير كلاما عجيبا . سأل الغلام بكم اشتريت الفرس ؟ أجاب الغلام بثلاثمائة درهم . وكان المتوقع من جرير أن يقلل من الثمن ، وأن يقول إنه يساوى مائتين أو مائتين وخمسين . لكن جرير نظر إلى البائع وقال له أتبيعه بأربعمائة درهم ؟ وعجب البائع وسكت . قال جرير اتبيعه بخمسمائة درهم ؟ وصمت البائع . قال جرير أتبيعه بستمائة درهم ؟ وعجب البائع وسكت قال جرير أتبيعه بسبعمائة درهم ، ودهش البائع وذهل ولم يطق على ذلك صبرا وقال يا هذا أبائع أنت أم مشتر ؟ ما رأيت مشتريا يزيد ثمن المبيع إلا أنت فما